

تدبر سورة طه _ 5 _ موسي يواجه السحرة فيتحولوا إلي شهداء بررة _ م علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد آآ فهذا بفضل الله سبحانه وتعالى اللقاء الخامس - [00:00:00](#)

في آآ سلسلة تدمر سورة طه تدبر سورة طه وبفضل الله سبحانه وتعالى خدنا اربع دروس وكان منهجنا في الدروس ديت هي فهم التفسير اه حتى المسائل اللي فيها خلاف بنتطرق لها بحيس ان احنا نسهلها عليك. لو حببت بعد كده تقرأ في تفسير مبسط يبقى سهل جدا. تفسير اعلى شوية زي - [00:00:14](#)

ابن كثير ونحو ذلك تلاقي الموضوع برضو آآ ميسر مش هيبقى فيه اي مشكلة. ومنهجنا في كده ان احنا بنحاول يعني بفهم نمشي على طريق الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم كانوا يحفظون العشر ايات - [00:00:40](#)

فلا يتجاوزونها حتى يفهموها ويتدبروها ويعلموا ما فيها من عقائد واحكام واخلاق. لا يتخلقوا بها ويحفظوها وبالتالي يجتمع عندهم الحفظ يا جماعة التخلق وهو حقيقة التدبر. وكان النبي عليه الصلاة والسلام تصفه عائشة قالت كان خلقه القرآن. فنسأل الله سبحانه وتعالى - [00:00:55](#)

ان يجعل خلقنا القرآن. وان يجعل القرآن حجة لنا لا علينا. ويعني ان يجعله لنا يوم القيامة نورا. وعلى اه الصلاة نورا والى مرضته سبيلا سبحانه وتعالى. فاحنا انتهينا المرة الماضية. طبعا دروس موجودة على اليوتيوب - [00:01:15](#)

اللي فاتوا درس ممكن يجدوا في سلسلة اسمها تدبر سورة طه والنهارده بازن الله تعالى احنا وقفنا المرة اللي فاتت عند قول الله تعالى تتولى فرعون فجمع كيده ثم اتى. وهو الموقف بقى اللي خلاص هيبدا موسى عليه السلام - [00:01:35](#)

يلتقي فيه بالصحراء في موقف رهيب آآ عجيب هو ربنا وصفه يعني في ايات طويلة هنجد فيها فوايد هائلة تدبر ان شاء الله نافع جدا فاعروني يعني القلوب والاسماع. هنبدا بالقراءة كما اعتدنا ثم ننتقل في آآ يعني بما يفتح الله سبحانه وتعالى به - [00:01:50](#)

فعلينا من تدبر هذه الاية الكريمة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فتولى فرعون فجمع كيده ثم اتى قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب - [00:02:10](#)

وقد خاب من افترى فتنازعوا امرهم بينهم واسروا النجوا قالوا ان هذان الى ساحران يريدان ان يخرجاكما من ارضكم بسحر ويذهبان بطريقتكم المثلى فاجمعوا كيدكم ثم اتوا صفا. وقد افلح اليوم من استعلى - [00:02:41](#)

قالوا يا موسى اما ان تلقى واما ان نكون اول من القى قال بل القوا فاذا حبالهم وعصيهم يخيل اليه من سحرهم يخيل اليه من سحرهم انها تسعى فأوجس في نفسه خيفة موسى. قلنا لا تخف انك انت الاعلى - [00:03:18](#)

والق ما في يمينك تلقف ما صنعوا. انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث اتى فالقي السحرة سجدا قالوا امنا بررب هارون وموسى الامنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي علمه - [00:03:55](#)

السحر فلاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبن فايها اشد عذابا وابقى قالوا لن نؤثرك على ما من والذي فطرنا انما تقضي هذه الحياة الدنيا انا امنا برربنا ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر. والله خير - [00:04:32](#)

وابقى مجرما فان له جهنم فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى. ومن يأتيه مؤمنا لهم الدرجات العلى الانهار خالدين فيها. وذلك

هذه الايات الكريمة من سورة طه هذه السورة الطيبة المباركة. انتهينا فيها الى قول الله تعالى - [00:05:38](#)

فتولى فرعون اجري مع كيده ثم اتى تتولى طبعا هذا كان بعد ما آآ توعده موسى مع فرعون آآ ان يكون من بينهم تحد في يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى - [00:06:34](#)

وان يكون هذا في مكان سوى يعني مكان مستو حيث تكون رؤية واضحة للجميع او مكان سواء كما بينا يعني مكان وسط مكان وسط بحيث يعني آآ يأتيه اي احد ولا يقول احد هذا مكان بعيد فلا يستطيع المجيء. فيأتي الناس جميعا - [00:06:55](#)

تولى فرعون واضح اجتهد فرعون التحضير لهذا اللقاء جمعت كيدهم جمع كيدهم. ارسل في جميع المدائن وحشر السحرة وكما قال له يعني البطانة الفاسدة قال آآ ملأوا من قوم فرعون ان هذا لساحر عليم. يريد ان يخرجكم من ارضكم. فماذا بسحري؟ فماذا تأمرون - [00:07:15](#)

قالوا ارجه واخاف وابعث في المدائن حاشرين. يأتوك بكل سحار عليم بميقات يوم معلوم. وقيل للناس هل انتم مجتمعون؟ لعنا نتبع السحرة ان كانوا هم الغالبين. سبحان الله اه يعني حتى الناس جايين مهينين أنفسهم ان هم اصلا هيتابعوا السحرة يعني موضوع ايه؟ ما فيش احتمال اصلا ان موسى عليه السلام ينتصر في هذه الاية - [00:07:41](#)

هذا التحدي والامر بالنسبة لهم سهل للسحرة سيأتوا كالعادة ويهزموا موسى وخلص والامر ينتهي سبحان الله يعني. فرعون بكل غطرسة وبكل كبر. رغم ان الفرعون العجيب انا افعل ذلك وهو على يقين ان موسى رسول. وهو يعلم موسى عليه السلام. واكثر واحد في الدنيا يعلم موسى هو هو يعني فرعون - [00:08:09](#)

قال الم لربك فينا وليدا؟ مش كده؟ ولبثت فينا من عمرك سنين. يعني انت تعلم جيدا. هذا شخص لا يكذب. وكما قال النبي عليه الصلاة والسلام ولما اقام الحجة على قومه قال يعني ارايتم لو اني اخبرتكم ان ظهرا ان جيشا بظهر هذا الوادي - [00:08:29](#)

يغير عليكم اكنتم مصدقين؟ قالوا ما جربنا عليك كذبا. قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد. فقام ابو لهب وقال يعني تبا لك لهذا جمعتنا. الحديث المشهور. فالشاهد يعني ان فرعون يعلم آآ صدق موسى كما كانت العرب تعلم صدق محمد - [00:08:49](#)

الصلاة والسلام وليس ببعيد ان يكون موسى كان يسمى فيهم ايضا الصادق الامين. فجميع الانبياء كانوا صادقين وكانوا على امانة عالية. اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعوه. رغم ذلك رغم علمه يقينا ان موسى هو رسول. وانه جاء من يعني وحي بوحي من رب العالمين - [00:09:09](#)

وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم. قال لقد علمت ما انزل هؤلاء لرب السماوات والارض بصائر. واني لاطنك يا فرعون مثبورا. رغم ذلك جمع هل كان يتصور ان يهزم موسى عليه السلام؟ هذا امر عجيب. لكن هتجد معنا بقى واحنا ماشيين كده على طول بالزات في في شخصية فرعون يتجلى جدا - [00:09:29](#)

آآ موضوع ان الهوى يعمي الانسان فاجعله اعمى عن رؤية الحقائق الجليلة. اعمى بالفعل. فلذلك اذا تمكن الهوى من الانسان يا اخواني يعني يكون اعمى بالفعل ذلك لا تتعجب ان شخص ممكن من اجل ان يصل الى امرأة - [00:09:50](#)

يفعل الفواحش يفعل المنكرات ممكن يقتل زوجها مسلا او او ان هو ممكن يعني مازا كان يتصور يعني؟ هل كان يتصور ان ينجو بهذه الفعل هل كان يتصور انه بعد ان يفعل بها ما يفعل ان ان الحياة ستنتهي هنا وان الامر سيقف هنا؟ لكن في العادة الانسان لما بيهوى - [00:10:09](#)

سواء بيهوى امرأة سواء بيهوى منصب سواء بيهوى اغاني سواء بيهوى اي باطل. فانه مجرد ان يزينه الشيطان له فانه يتمكن منه سم بعد ذلك اذا تمكن الشيطان منه يلعب به مثلما يلعب الاطفال بالكرة - [00:10:28](#)

فيورده المهالك. يورده المهالك. لذلك اخطر شيء يا اخواني ان انت يعني تجعل الهوى يحكمك. افرأيت من اتخذ الهه واوى انما سمي الهوى هو لانه يهوى بصاحبه. يعني في الافعال الشنيعة ثم يهوى به في نار جهنم. نسأل الله السلامة والعافية. تولى فرعون - [00:10:44](#)

فجمع كيده ثم اتاه فلما طبعا تعلمون ان موسى عليه السلام الان جاء باية وهي اية الحية يعني اية الاساسية يعني بتاعته هي الحية

العصا التي ستنقلب الى حية او ستتحول الى حياة حقيقية - 00:11:04

لكن هنا فائدة ان ان جميع الانبياء عندما اتوا الى قومهم بمعجزات انما في العادة اتوا بمعجزة من جنس ما يحسنه القوم اذا اتى نبي بمعجزة فانه في العادة يأتي باية خاصة الالية الاساسية بتاعته. الالية الاساسية بتاعته بتكون من مما يحسنه قومه - 00:11:23
يعني احسن حاجة قومه بيحسنوها اللي هم برعوا فيها تكون الالية الاساسية بتاعته من هذا الباب حتى يكون ابغ في اقامة الحجة على قومه فلو ان مسلا اه قوم موسى عليه السلام لا يفهمون شيئا في الطب فجاء لهم باي شيء من الطب لكان شيء مبهر بالنسبة لهم -

00:11:46

لكن آآ قد يكون الشيء ده يعني غير مبهر في الحقيقة لكن لانهم لا يفهمون شيء في الطب سيكون ادنى شيء مبهر لهم. لكن يكون امر ابغ في التحدي كان يأتي بما يحسنون. لذلك جاء عيسى بالطب لان قومه كانوا يحسنون الطب وجاء موسى بما يعني - 00:12:05
قلبي طبعا العصا الى حية. لان قومه كانوا يحسنوا السحر. وطبعا جاء النبي عليه الصلاة والسلام بهزه الالية المعجزة البليغة الباقية ما بقي الزمان وهي يا القرآن لان العرب كان احسن شيء يحسنوه هو اللغة - 00:12:25

مكان هذا البيان الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان. فجاء هذا البيان هذا بيان للناس وهدى ورحمة كان حجة على العرب. لانهم تحادهم الله سبحانه وتعالى ان يأتوا بمثلي. يأتوا باية يأتوا بحديث يأتوا بسورة يأتوا بعشر سور - 00:12:41
ثم قال فان من تفعلوا ولن تفعلوا. فلما عجز العرب عن الاتيان بمثل القرآن كان اتيان غيرهم بمثل القرآن من باب اولي معجوز عنه. لان العرب العرب الاول خاصة في عهد النبي عليه الصلاة والسلام كانوا اقوى ناس في اللغة. فإذا عجز افضل ناس فمن دونهم

سيكونون اعجز. اه - 00:13:01

لكن الشاهد عندي دي فائدة بتفيدك يعني ليه موسى عليه السلام جاء بهذه الالية وليه عيسى عليه السلام جاء باحياء الموتى وليه النبي عليه الصلاة والسلام جاء بالقرآن خاصة كاية اساسية طبعا يعني والا فكل الانبياء تنوعت الايات. لكن دايم في اية بتبقى هي الاساسية يعني - 00:13:21

يعني ان موسى عليه السلام بعدما تولى فرعون جمع كيدته ثم اتى. قال لهم موسى ويلكم ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيزحتكم بعذاب وقد خاب من افترى هنا وقف موسى عليه السلام في وسط هؤلاء السحرة - 00:13:38
قال لهم هذه الموعظة البليغة. خد بالك السحرة قيل ان عدد السحرة كانوا اثنين وسبعين وقيل ثمانين وقيل اربعمائة وقيل اتناشر الف وقيل اربعة عشر الفا فقيل ثمانين الف. احنا في الالية الان واحد وستين - 00:13:56

ثمانين الف يعني اختلف المفسرون السحرة كانوا من سبعين من اثنين وسبعين لغاية ثمانين الف ما فيش دليل بالزبط هم كانوا قد ايه لكن واضح انهم كانوا عدد كبير جدا - 00:14:25

لان هم عشان يسحروا جميع الناس اللي واقفين فلا شك ان عدد السحرة كان كبير لكي يكون سحرهم قادر ان يؤثر على هذا العدد الهائل الضخم عشرات الالاف بلا شك على الاقل واقفين يشاهدوا هذا المشهد يعني - 00:14:41

انا عايزك تتخيل موسى يقف وحده الان. يتوحده الان امام كل هذا الباطل وعنده الجرأة ان يقول كلمة الحق في وسط كل هذا الباطل. ويصرخ في هؤلاء ويرفع كلمة الحق ويعلي كلمة الله سبحانه وتعالى - 00:14:57

يقول ويلكم آآ قال جمع كيداير ثم اتى قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا ليسححتكم بعذاب. وقد خاب من افترى موسى عليه السلام يقول ويلكم لا تفتروا على الله كذا. ليه قال لهم تفتروا على الله كذبا - 00:15:15

لان الساحر يخيل للناس كما ساء الدين ان هم سيخيلون للناس ان العصا تحولت الى حية وهذا الشيء لا يقدر عليه الا الله ان يحول هذه الاشياء الى كائنات حية هذا لا يقدر عليه الا الله. وبالتالي - 00:15:35

الصحراء الان يفترون على الله الكذب انهم يزعمون ان الله جعل معه من يخلق. وجعل معه من من عنده القدرة على ذلك. فبذلك كذبوا على الله او كذبوا على الله من ناحية اخرى انهم صوروا للناس - 00:15:52

ان العصا حية وهي ليست بحية وبالتالي كذبوا ايضا وهذا نوع من الكذب على الله سبحانه وتعالى. لا تفتروا عربيا كذبا. قال

فيسحتكم بعذاب يعني يهلككم كعذاب يعذبكم سبحانه وتعالى. ثم - 00:16:08

قال لهم موسى هذه الكلمة القوية وقد خاب من افترى. انا عايز اقف هنا عدة وقفات منها ان موسى عليه السلام صدع بكلمة الحق وادي شجاعة وقوة وبأس هذه الكلمة - 00:16:27

اثر السحرة رغم انها كلمة واحدة من شخص واحد وهم الاف مؤلفة لكنها اثرت فيهم ايام تأثير لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال بعديها على طول ايه؟ قال وقد خاب من افطر فتنازعوا امرهم وبينهم واسروا النجوى. اول ما موسى عليه السلام قال لهم - 00:16:49

الكلمتين دول اختلفوا فوراً وتنازعوا عارف يعني ايه تنازعوا امرهم؟ يعني اختلفوا. هم كلهم دلوقتي جايين موطنين أنفسهم على ان ان هم هيتحدوا موسى وخلاص اول ما موسى عليه السلام قال الكلمة ديت - 00:17:10

اه الكلمة دي شرخت فيهم شرخ وجعلت يعني صدعت في قلوبهم ودي كانت مقدمة بين يدي امام السحرة. ودي كانت احد اسباب ايمان السحرة. الكلمة دي وده بيبيدك ان ممكن ايمان شخص يأتي على مراحل - 00:17:27

هيكول الاول كلمة سمعها يعني مرة كده سمع كلمة وبعد كده حصل له موقف. فتجتمع الكلمة مع الموقف فيؤمن وده يخليك ما تزهدش في اي كلمة بتقولها لحد. ممكن واحد يقول لك انا كلمته - 00:17:43

مرة وما استجابش مش هكلمه تاني وده خطأ ان هو ممكن يكون الشخص ده هيستجيب بعد ثلاث مرات. فالاولانية كانت مهمة. والثانية مهمة. لان هو كان هيستجيب في الثالثة واضح - 00:17:59

فاجتمع على السحرة الان التذكير ده مع الآية اللي هتأتي. فالانسان لا يزهد في كلمة حق يقولها ان لم تنفع الان قد تنفع غدا. وان لم تنفع احد فستنفعك انت يوم القيامة - 00:18:13

ليس كذلك شباب فالاية دي هزتهم جدا لدرجة ان هم تنازلوا عارف يعني ايه تنازعوا يعني البعض منهم قال انا مش عايز اكمل. انا مش هينفع اتحدى الراجل دوت الراجل ده يا جماعة مش ساحر - 00:18:27

احنا ايه اللي جابنا هنا احنا مش هنقدر على الراجل دوت احنا مش هنقدر نواجهه كمتخيل وفيه ناس منهم كانوا عايزين يمشوا يمشوا خالص وده عارفين ليه حصل التنازع دوت - 00:18:42

لان هم اصلا جايين على اعتقاد ان هم جايين يواجهوا ساحر فله ان موسى عليه السلام بيذكرهم بالله سبحانه وتعالى وهذا لا يفعله ساحر ابدأ ما في ساحر بيقول هذه الجمل - 00:18:58

ما في ساحر يذكر الناس بالله ما في ساحر يهدد الناس بعذاب الله ما في ساحر يقوده ويقول وقد خاب من افترى الصحراء يهددون بعض بقوتهم وبأسهم وبالجن اللي معهم المرض اللي مسخرينهم ونحو ذلك - 00:19:15

لكن لا يهددون نذب الله سبحانه وتعالى وانا فضلا عما رأوا في موسى عليه السلام. انا اعتقد ان من الاشياء اللي اثرت فيهم لما نزلوا الى موسى عليه السلام. تعلمون عن عبدالله بن سلام - 00:19:32

شيخ اليهود وحبر اليهود لم آآ قال لما دخل النبي عليه الصلاة والسلام المدينة زهبت لانزله اليه قال فنزلت في وجهي فعلمت ان وجهه ليس بوجه كذاب. عليه الصلاة والسلام. فالانبياء يظهر عليهم - 00:19:45

يعني السحرة عارفين يعني ايه ساحر. وبيعرفوا الساحر. فلما شافوا موسى اكد اصلا رؤية موسى عليه السلام نفسها اسرت عليهم لان موسى تظهر عليه عمارات الايمان. وعلامات الصلاح وليس بشكل ساحر ابدأ. فلما كمان زكرهم بالله وحزهم من الدار الآخرة -

00:20:02

لا شك ان هذا هزهم جدا وتأكدوا ان شخص ليس بسحر تمام؟ حتى قبل ما خد بالك هم ما تأكدوش من الموضوع ده لما شافوا بعينهم ان العصا اتقلبت حاجة حقيقية. بل الموضوع ده من اول ما موسى عليه السلام اتكلم - 00:20:21

وهم في الموضوع ده اثر فيهم. وبدأ يغلب على زنه ان ده مش سحر. لان ما فيش سحر اصلا بيتكلم كده. فانا عايز اقول لك ان الكلمة دي هزت الموقف كله. لذلك الفائدة اللي عايز اقولها لك - 00:20:37

القي دائما كلمة الحق حتى لو كنت اعتقد انك ضعيف وتعتقد ان صوتك لا يبلغ القي كلمة الحق دائما فان كلمة الحق لا تستمد قوتها

منك انت وانما كلمة الحق تستمد قوتها من انها كلام الله تعالى - [00:20:51](#)

والله تعالى بين في سورة التوبة قال وكلمة الله هي العليا ربنا قال وجعل كلمة الذين كفروا السفلى. ربنا جعل كلمة اليك في السفلى.

وبعد كده قال هنا وقفة وتلاقي نفسك تقول وكلمة الله مش معناها وربنا جعل كلمة تقول لا ده - [00:21:13](#)

مستقر وكلمة الله هي العليا. والله عزيز حكيم. الحق يستمد قوته من زاتو من انه منسوب لله سبحانه وتعالى وقل جاء الحق وزهق

الباطل. ان الباطل كان زهوقا. بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه. فاذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون - [00:21:29](#)

شيء مجرب انت ممكن تقف مع شباب كثير قاعدين يتكلموا ويهربوا وبتاع فتقول لهم قال الله تعالى فتجد الناس يعني اتهمزت في رد عليك لان الحق له سلطان. وكلام الله تعالى له سلطان على نفوس. فدايما يعني استعمل في دعوتك كلام الله والتذكير بالله والسنة.

فوالله ستؤثر. ليس هناك كلامك جميل ولا لان - [00:21:52](#)

منمق فقط ولا لانيك مسلا يعني اه قوي او نحو ذلك. وانما الحق عليه نور. الحق عليه ايه؟ عليه نور. سبحان الله! دائما خذ هذه القاعدة

القيمة في يمينك فما سيأتي الق ما في يمينك - [00:22:12](#)

تلقف ما صنعوا دايما القي مافيا من ايه؟ كل ما عندك حجة القها ولا تخف. ولا تبالي ولا تقل انا ضعيف ولا تقل هم كثرة. والله سيجعل

الله سبحانه وتعالى في كلامك البركة - [00:22:26](#)

وسنجد في كلامك كقوة عجيبة حصل التنازع كما بينا بدأ يغلب على زن الصحرا ان هذا ليس بساحر ابدأ لان الصحرا لا يذكرون بالله

تعالى. ورد في بعض الاسرائيليات وهذا لا يثبت يعني لكن نحكيه من باب الحكاية. انهم لما جاءوا - [00:22:37](#)

الى فرعون قالوا ارنا موسى هذا الذي سنواجهه فزهبوا اليه فوجدوه نائما ووجدوا ان العصا تحرسه العصا واقفة بس هي عصا عادية

لكنها واقفة وتحرسه العالم انه ليس بسحر لان الساحر ما بيعملش كده وهو نايم - [00:22:59](#)

ان مازا يحصل اذا كان متيقزا علموا انه ليس بسحر. ده كلام يخالف الاسرائيليات. لكن ابلغ منه ان الصحراء اكيد تأثروا بهيئة موسى

وبصفة موسى عليه السلام وبالنور الذي على وجهه - [00:23:19](#)

ثم بخطبة موسى وبكلمته القوية التي ذكر فيها بالله سبحانه وتعالى. الشاهد يعني ان هم بدأوا ايه؟ يعني يتنازعوا سبحان الله

تنازعوا امرهم بينهم موسى عليه السلام قال لهم في كلامه برضه كلمة مؤثرة جدا. وهي قول الله تعالى آآ وقد خاب من افترى وقد

خاب من افترى - [00:23:31](#)

دي مهمة يا اخواني يعني هذه قاعدة جلية آآ في كتاب جميل قوي لدكتور اسمه عمر المقبل. عمر المقبل. دكتور عمر كان عامل كتاب

اسمه قواعد قرآنية. خدها فائدة ديت - [00:23:55](#)

قواعد قرآنية وكان دايما بيحجب تحت كده آآ او يعني بعض اية او اية من القرآن ويعتبر دي قاعدة قاعدة قاعدة ممكن تبني عليها

حاجات كثير قوي من القواعد القرآنية العظيمة وهي الاية؟ الحجة ديت. الاية ديت او الجزء ده من الاية. وقد خاب من افترى -

[00:24:09](#)

ديت مش كلمة بيقولها موسى للصحرا دي قاعدة قاعدة قاعدة عامة في حياتك كل من يفترى لابد وان يخيب كل من يفترى لابد وان يخيب

وبالتالي انا يترتب على ذلك حاجتين - [00:24:28](#)

اول حاجة ان انا ابقى متأكد ان اي احد يفترى على احد سواء يفترى على الله او يفترى على الانبياء او يفترى على الصحابة ويسبهم

ويطعن فيهم. او يفترى على خلق الله سبحانه وتعالى - [00:24:44](#)

معنا لابد وان يخيب في الدنيا قبل في الآخرة الحاجة الثانية انا اخاف من من ايه؟ من ان اكون مفتري. اخاف من ان اكون مفتري.

لذلك يا اخواني انا انصحكم لله ان - [00:25:01](#)

تحفظوا السننكم عن الوقوع في يعني في كلام آآ بدون تثبت لان الفتنة شديدة. وكثير للاسف من من الشباب وخاصة طلبة العلم

يتسرعون احيانا. فيلمزون بعض العلماء هون في بعض الافاضل ممن نحسبهم لا نقول فقط علماء بل نحسبه من اولياء الله الصالحين.

والله حسبيهم. لا شك انه يعني ليس لا يوجد - [00:25:16](#)

احد معصوم ولا يوجد عالم لا يخطئ ولكن لابد ان نحفظ اقدار الناس. ونعرف اقدار الناس. فلا تتسرع مجرد ان يقال عن العالم ده كزا او كزا فتجد نفسك يعني - [00:25:42](#)

تنقل هذا الكلام. يا اخواني اتقوا الله وتحسبونه هينا هو عند الله عظيم. لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا فلا تتسرع لا تتسرع ويعني ليكن قولك كقول زينب بنت جحش عندما سئلت عن عائشة رضي الله عنها وارضاه - [00:25:55](#)
في حادثة الافك قالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري. احمي سمعي وبصري. والله ما علمت عنها الا خيرا. سبحان الله! فلان الانسان اذا وقع في يعني افتري افتري على احد. احد شخص عادي انت لو افتريت على شخص عادي فنسبت له ما ليس فيه - [00:26:15](#)

فما ظنك لو افتريت على عالم او مجاهد او داعية فليكن يعني يعني لا تتكلم الا بما تتيقن انه حق وما تعلم ان فيه مصلحة في الكلام. فازا لم تتأكد فلا تتكلم. وازا تأكدت لكن الكلام ليس فيه مصلحة برضو لا تتكلم. فلا - [00:26:35](#)
اتكلم اذا اجتمع امرين تأكدت تيقنت تماما مما تتكلم فيه. والكلام مصلحة. لانه قد يكون الكلام حق لكن نقل مفسدة تمام؟ لكن اخطر من ذلك ان يكون الكلام ليس بحق. والنبي عليه الصلاة والسلام - [00:26:55](#)
قال حديس مخيف قال من قال في مؤمن ما ليس فيه من قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله ردغة الخبال. حتى يخرج مما قال حتى يخرج مما قال وهذه مخيفة للغاية. انسان اذا قال في مسلم افطار عليه قال ده منافق. هل ده عميل؟ هل ده يعني جاهل - [00:27:11](#)

هل ده مش عارف ايه هل ده يعني سيزل هذا الامر متعلق بيوم القيامة. يدخله الله تعالى في ردغة الخبال او صارت اهل النار حتى يعني اما صاحبه يعفو عنه او يعني يخلص - [00:27:35](#)
حقه من الله سبحانه وتعالى. آآ يعني وقد خاب من افتري اخوانه قد خاب من افتري قاعدة عظيمة يعني تطمئنك ان كل مفتري والله سيخيب ووالله سيخيب وتخوفك ان تكون انت مفتئى بي وانت لا تدري - [00:27:50](#)
وقد خاب ايه؟ من افتري. سم قال تعالى فالتزع امرهم بينهم واسروا النجوى. خد بالك بقى هم الايوة زي ما قلنا يتنازعوا امرهم ايه؟ بينهم. لكن شف بقى لما تنازعوا عملوا ايه السحرة؟ اسروا النجوى - [00:28:07](#)
اسره ايه اصر النجوى يعني ايه اسار النجوى يعني اتكلموا مع بعض في سرية تامة. ليه لانهم يحاولون ان يخفوا اختلافهم يخفوا اختلافهم حتى يظهروا بمظهر القوة امام الخصم لان اظهار الاختلاف يقوي الخصم عليهم - [00:28:21](#)
ثم ان اظهار الخلاف بينهم امام الناس يضعف نفوس الناس فلانهم ارادوا ان يظهروا بالمظهر القوي امام موسى وامام الناس اخفوا هذا الخلاف وهذا فعل حكيم. شف رغم ان هم بيستعملوه في الباطل. لكن نقول ان هذا - [00:28:51](#)
هذا هذا فعل حكيم. وان كان استعمل في الباطل ده موضوع ثاني لكن يعني هل فعل اهل الحق مسلمهم اذا اختلفنا يا اخواني لمازا بنعلن خلافنا امام الناس والناس فيهم كثير مستنيين يشمتوا فينا - [00:29:09](#)

في علمانيين وفي ليبراليين وفي شيعة وفي نصارى وفي يهود ينتزرون هذا الخلاف بين المسلمين ولماذا كلما اختلفنا ان اشتهر خلافنا وهو انتشر حتى بين بين اهل السنة نفسهم اذا اختلفوا في مسألة او مسألتين تجد السب والشتم والطعن على وسائل وسائل التواصل الاجتماعي - [00:29:27](#)

ولا تجد النصيحة في السر ولا تجد يعني سبحان الله. السحرة يا اخواني هم على اكفر ما يكون في اكثر ما يكون من احوالهم. واختلفوا فقط فاثاروا حتى لا يقوي الخصم عليهم ولا يجرؤ عليهم اعداء اه عدوهم. سبحان الله يعني. يعني اه هارون عليه السلام قال لموسى لا تشمت - [00:29:49](#)

هي الاعداء ولا تجعلني مع القوم الايه؟ الظالمين. فلا شك ان الاعداء يشمتون. اذا وجدوا الخلاف زاهر. فمن الحكمة ان نخفي دائما خلافات هنا ونحاول ان نصلح ما بيننا آآ بعيدا عن عن من يعني يريدون ان يشمتوا فينا. نعم. اسروا النجوى. ثم - [00:30:10](#)
فقال تعالى قالوا بعد ثار نجوى بعد اتكلموا بقى. عايزين بقى ايه؟ عايزين يعني يعني يثبتوا بعض. قال لك لآ ما يا جماعة اسبتوا ان

هزان لساحران. ده ساحران اكيد ما حدش يقول عليهم انبيا. ما حدش يقول عليهم - [00:30:30](#)

آآ هل ما حدش يقول عليهم لأ دول بيقدوا بقى ايه يحاولوا يشوشوا على الناس اللي ايه اللي اتهزت ديت. ويأكدوا ان هزاني. ان هزاني وفي قراءة ان هزان لساحران - [00:30:46](#)

بالتأكيد تأكيد بأكد عليك ساحر ساحر اتأكد انه ساحر. اطرده الفكرة دي من دماغك. هو ساحر. متخيل قاعد الزن علي وده نوع من السحر كما قال النبي عليه الصلاة والسلام ان من البيان ايه - [00:31:02](#)

لسحرا. سبحان الله! يعني يعني شف وده انا انا كواحد من اهل الحق استعمله. انا لما اقعد اكرر الفكرة على اللي قدامي كتير هتثبت فانا اولى بالموضوع دوت. بعض الناس يكرر مرة وخلاص. يقول لك لا اصل انا الكلام ده قلته قبل كده. ايه المشكلة؟ قوله ثاني وتالت ورابع - [00:31:16](#)

واكدوا ثاني وتالت ورابع. الناس لما بتعيد عليها الكلام وتسبته وتأكده بالمؤكدات. ببسبت احسن. السحرة اللي كانوا عايزين يمشوا. سبتوا بشوية كلام. شوية كلام. فعيد كلامك وزيده ما في مشكلة. القرآن كان يكرر فيه قصص الانبياء والجنة والنار - [00:31:36](#) ده كله يثبت ان هذان لساحران يريدان ان يخرجاكم من ارضكم بسحرهما. بص بقى ايه هنا حطوا كدبة بقى هو دلوقتي عايز انا عايز اسبتك ما اعمل ايه؟ حابتي اجيب تهمة معلبة - [00:31:56](#)

آآ اخوفك بها انك انت تمشي. انت عارف الناس دي جايبين ليه؟ دولا جايبين علشان يطردوكم من ارضكم. نفس التهمة الغربية اللي هي يعني موسى عليه السلام نفسه لم يدعي ذلك يعني. ولم يقل ذلك ابدًا. لكن دايمًا زي ما قلنا في الدرس اللي فات ان اهل الباطل ازا ارادوا ان يعني - [00:32:11](#)

باغضوا الناس في اهل الحق فانهم يتهموهم بزعة الامن وتهديد الاستقرار ويتهموهم بتهمة الارهاب المعروفة المعلبة تمام؟ فنفس تهمة نفس تهمة فرعون الكذب لان السحرة يستعملونه. يريدان ان يخرجاكم من ارضكم بسحرهما يؤكد بسحرهما - [00:32:31](#) ان هم برضه سحروا به. ما انت لسه قايل ان هزان لساحران. يعني لازم اكد عليك بسحرهما. يعني هم ما معهمش حق. وما عهمش ايات بينات وازهب بطريقتكم المثلى. يذهب بطريقتكم المثلى. برضه بياكدوا على نفسهم احنا صح احنا صح - [00:32:52](#) طريقتنا صح. طريقتنا مثلى احنا احنا ما فيش احسن مننا سلام رغم ان الصحرا يعلمون علم اليقين انهم على الباطل. لكن ممكن يعني الايه الباطل يا جماعة لما يزين خلاص يعني ايه يزين - [00:33:09](#)

يعني طريقتكم المثلى هم دلوقتي بيصفوا الطريقة اللي هم عليها انها الطريقة المثالية هل الصحراء بيظن ان طريقتهم مسلم بص هو الموضوع ببدا في الاول انك انت بتبقى متأكد ان طريقتك ليست بمثلى - [00:33:29](#)

اي حد على الباطل بيبقى عارف ان هو على الباطل لكن عايز اقول لك ان في مرحلة معينة من الباطل ممكن يصل بها الانسان الى ان يرى فعلا انه على الحق وان طريقتة مسلمة - [00:33:54](#)

تعالوا احكي لكم قصة اي منكر وده كل واحد فينا هيلقي نفسه عنده حنة من القصة ديت قصة اي منكر بنعمله يا جماعة ان انا مسلا عايز ابدأ اعمل حاجة - [00:34:13](#)

اه مسلا بنت مسلا هتبتدي تتبرج شوية تخفف من سيبها تلبس ضيق بتاع اول مسلا بدأ يشرب سيجارة آآ بدأ اول يسمع اغنية اول مرة يسمع مهرجان. يعني حطوا اي مسال. بنبدأ الاول اول مرة بعمل المنكر دوت او حتعلم السحر مسلا وهعمل تاتو اي حاجة - [00:34:26](#)

ابدأ المنكر دوت اول مرة اعمله بجد في نفسي ندم شديد ندم عندي احتمالين اما ان انا ارجع خلاص او حبتدي اضغط على الاحساس ده واحاول اطمسه علشان اقدر اكمل عشان انا عايز اكمل - [00:34:49](#)

بعد كده المرة الثانية الندم ده بيقل شوية زي مسلا افكر مسلا اول مرة شخص عمل عادة سيئة اول مرة شاف فيلم اباحي اول مرة البنت لبست بنطلون فيه قطعة خفيفة كده مبيينة حنة من - [00:35:08](#)

اسمها مش قادرة مش يعني حاسة انها عملت جريمة وبتاع طيب تعال كمل شوية كده اصرت اصرت وهو اصير بيتدي الندم يقل

تدريجيا كل ما يمارس الفعل يبتدي احساس الندم هو يبتدي يطمسه يدوس عليه يدوس عليه لغاية ما خف اخفاه خالص -

[00:35:22](#)

بدأ الندم يروح بدأ ينعدم الاحساس بالايه؟ بان ده منكر. وبدأ خلاص بس هو لسه متأكد ان هو منكر لو حد قال له انت بتعمل غلط خلاص بس هو مش ندمان هيقول له جزاك الله خيرا وشكرا وربنا يهديني وعادي والموضوع هيعدي معه عادي. ومش هيجد في قلبه

ان الموعظة اثرت فيه والكلام - [00:35:40](#)

لان هو اصلا مش بيصادف عنده ندم هيخشوا المرحلة اللي جاية وهي الالف بقى ان انا من كتر ما عملت المنكر بدأت حصل بيني

وبينه الف اللي هي مرحلة عادي - [00:35:59](#)

عارف انت لما لما تبتدي تقول على الحاجة اللي انت هتعملها في ايه يا عم الشيخ عادي؟ يبقى انت وصلت للمرحلة دي لما البنت تقول على اللبس الدقيق عادي. اما تقول على المقطع عادي. لما الولد يقول على التاتو عادي - [00:36:11](#)

يبقى احنا وصلنا لمرحلة احنا كده بدأنا مرحلة الخطر او عدينا كمان مرحلة كبيرة جدا من المراحل السيئة. عادي الالف يبتدي يحصل

فيه ما كل الناس كده. ايه المشكلة يعني - [00:36:25](#)

ده ما كانش فيه احساسه اول مرة عمل فيه لغاية هنا هو كده في منتصف الطريق. اللي هو ما زال آآ بيعتقد انه منكر وان كان مش

ندمان عليه. احنا في النص هيبداً بقى المرحلة اللي جاية. وهي مرحلة الانهييار والانحدار. وهي انه بعد العادي - [00:36:38](#)

يبداً يستحسن هذا المنكر يستحسن هذا المنكر ويرى انه حسن وما المانع ان البنت تلبس اللي هي عايزاه وليه احنا بنضيق على

نفسنا؟ وهو ليه ربنا فرض الحجاب اصلا طب وايه المشكلة يعني لو انا عملت تاتو؟ ما هو شكله حلو - [00:36:56](#)

طب ايه المشكلة؟ هو بيزعلني في ايه يعني ويفرق ويقصر ايه؟ طب ما انا باصلي. وايه المشكلة اسمع اغاني لطالما انا باصلي؟ ايه

المشكلة اسمع؟ اسمع مهرجانات طالما ده انا بقرا قرآن في رمضان - [00:37:16](#)

ما بيحصلش حاجة يعني ويبتدي يستنكر الحكم الشرعي نفسه مش هقول ان هو مش عاجبه او كافر به. بس هو بدأ يقول ما هي

المعصية برضو حلوة هو يعني. ايه المشكلة فيها - [00:37:29](#)

يبتدي يستحسن الايه؟ المنكر. يستحسن المنكر تمام ثم بعد ذلك المرحلة اللي جاية بقى انه يبدأ ينكر على المخالف. اللي هو اصلا كان

على الحق يبتدي يدعو الى ما هو عليه - [00:37:43](#)

تبتدي البنت تنصح البنات انت مديقة على نفسك ليه؟ انت لابسة كده ليه؟ بعد ما كانت بتقول لها ربنا يقويك ادعي لي ربنا يهديني

وارجع تاني. ادعي لي ربنا يهديني وابقى زيك تاني. ده انا زمان كنت كده ونفسي ارجع. لأ - [00:38:00](#)

دلوقتي بقت تقول لها انت ليه لابسة كده انت ليه يا ابني مضيق على نفسك؟ انت ازاي مش ماشي مع بنات؟ ما تمشي مع بنات فيها

ايه ما تفك عن نفسك هو احنا ما بنعملش حاجة حرام. ما هو عادي - [00:38:15](#)

ما احنا بنفك عن نفسنا هو كده كده يومين وهم بيعدوا بنقضي شبابنا. يبتدي ينكر عليه ان هو محترم. ان هو عفيف. ان هي محجبة

دي المرحلة اللي بعد كده - [00:38:27](#)

ثم تأتي المرحلة للاخطر ان هو يبتدي يصير داعية في هذا المنكر وقد يصل بقى بعد كده المرحلة الاسوأ وهي انه يرى ان هذا المنكر

هو الحق. وان دين الله تعالى هو الباطل. وهنا حيوصل لمرحلة - [00:38:40](#)

الكفر نكفر بقى يرى ان هواه هو ده الصح. وان ربنا يعني كلام الله تعالى لم يكن مناسباً. وانه لا يناسب الناس ولا يناسب العصر شفت

بقى الكلام وصل لايه؟ عشان كده ما تستغربش ان السحرة يقولوا عن السحر - [00:38:58](#)

طريقتك المثلث ممكن يكونوا بيكدبوا على أنفسهم وممكن يكونوا بيعتقدوا كده بجد بص اسمع العدة دي كانك اول مرة بتسمعها في

حياتك افمن زين له سوء عمله فايه؟ فرآه ايه؟ حسنا - [00:39:16](#)

كانك اول مرة تقرا الاية ديت. فايه ده هو ممكن واحد يوصل لمرحلة ان سوق عمله العمل السيء هو شايفه كويس جدا وحسن. نعم

النبي عليه الصلاة والسلام يا جماعة - [00:39:36](#)

تعرض الفتن على القلوب كعرض الحصار عودا عودا. فايام قلب انكرها نكتت في قلبه نكتة سوداء. وهي بيضاء وايماء قلب آآ والشرية نكتت في قلبي نكتة سوداء. حتى تصير القلوب على قلبين. قلب ابيض مثل الصفا لا تضربه فتنة ما دامت السماوات والارض. وقلب - [00:39:47](#)

اسود كلكوز مجخيا. عامل زي الكوز المقلوب مجخيا. لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواء. يعني بهواه بس هو اللي يقول له ده غلط لصاحب الهوى. اما دين ربنا فده انتهى الامر - [00:40:09](#)

فكلمة طريقتكم المثل دي لازم تقف عندها كتير اوي يا ترى انا ممكن اوصل في يوم من الايام ان انا اقول على الحرام اللي انا بعمله دلوقتي اللي انا شايفه حرام دلوقتي ان هو ده الطريقة المسالية اللي احنا - [00:40:23](#)

نكون نتعامل بها وان دين ربنا غلط؟ ايوة ممكن توصل لكده. نسأل الله السلامة والعافية لنا ولكم والا فالعلماني والليبرالي والملحد واللي دلوقتي بطعن في الشريعة ما بدأش كده ما بدأش كده. ده بدأ يمشي مع بنات وده بدأ يشرب وده بدأ بفتنة اموال. سم بعد ذلك ينكرون الان يعني احكام الله سبحانه وتعالى. وبيقولوا ان الطريق المسلم للبنات - [00:40:36](#)

بتمشي براحتها. الطريقة المثلى ان ان نزل بمايوهات. ايه ايه مايوه شرعي والكلام اللي انتم تقولوه دوت. الطريقة المثلى ان المثلية تنتشر مشكلة كل واحد يختار الجنس اللي هو عايزه. شف كلمة واحدة في القرآن ازاى ممكن تفتح لك طاقة تفكير كبيرة - [00:40:59](#)

تقعدها فيها كتير ياه او ممكن واحد يوصل للدرجة دي وده كمان كمان شوية هيفتح لك طاقة اندهاش غير عادية لان نفس الناس اللي دلوقتي اللي هم وصلوا لاقصى مراحل الباطل هم دول اللي هيسجدوا كمان شوية - [00:41:17](#)

وده بيفتح لك طاقة امل غير عادية ان حتى اللي وصل للمرحلة دي ممكن يرجع وممكن يرجع اسرع مما تتخيل. سبحان الله يبقى زنبك مش هيكون اعزم من زنب السحرة. والمرحلة اللي انت فيها - [00:41:35](#)

مش اسوأ من المرحلة اللي فيها السحرة. فسق بالله وتوكل عليه. عندك ذنب تب. بقى لك سنين عليه ينفع تتوب. هو ذنبك كبير برضو ينفع تتوب صحرا تابوا اسوء ناس واقبح ناس واشتر ناس هم السحرة - [00:41:50](#)

ما في اسوأ من السحر وسبحان الله صاروا شهداء بررة كما قال اه ابن عباس. سبحان الله! يذهب بطريقتهم المثلى فاجمعوا كيدكم ثم اتوا صفا. بص بقى ايه ابتدوا ايه يسخنوا في نفسهم - [00:42:08](#)

اجمعوا كيدكم. اجمعوا كيدكم اهل الباطل يجتمعون انت الان ترى كل الناس تجتمع على اهل الاسلام يوشك آآ كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. يوشك ان تداعى عليكم الامم كما تداعى الاكلة الى قصعتها - [00:42:24](#)

يعني كأن واحد حط قدام آآ هناك مفترسة طعام فيأتي الذئب والاسد والضبع ونحو ذلك يقعدوا ياكلوا فيها ويجتمعوا رغم ان الاسد في العادة قد يأكل الذئب وقد يأكل الضبع لكنه - [00:42:41](#)

لأنهم وجدوا فريسة سهلة اجتمعوا عليها. فلن تجد في العالم الاتجاهات المختلفة تتفق عليك الان في سوريا تجد في سوريا السوري الروسي الملحد وتجد الفرنسي النصراني وتجد اسرائيلي اليهودي وتجد الايراني الشيعي - [00:42:56](#)

ما في مشكلة. كل الخلافات يمكن ان تنتهي. طالما اننا نعادي اهل السنة. فنحن اولى بذلك نجتمع نكون يدا واحدة على اعدائنا. اجمعوا كيدكم. اجمعوا كيدكم فكما يعني حالسان حالي كلسان حال عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه يقول اللهم اني اعوذ بك من جلد الفاجر وعجز السقة - [00:43:19](#)

اللهم اني اعوذ بك من جلد الفاجر وعجز الثقة. الفاجر عنده جلد. يعرف يكتم خلافه بيعرف يعمل اتحاد اوروبي ويعمل امم متحدة ويعمل اتحادات واحنا مش عارفين نعمل حتى سوق عربية مشتركة - [00:43:42](#)

مش عارفين نعمل وحدة عربية او فضلا عن وحدة اسلامية للاسف يعني اعداءنا عارفين ان ان الطريق السهل هو التمزيق والتشتيت فالرق تسود اجمعوا كيدكم ثم تصفى صفا. ربنا بيقول يا ايها الذين امنوا آآ قالت تعالى ان الله يحب للذين يقاتلون في سبيل ايه - [00:44:00](#)

ثم اتوا صفة شف بقى هم بياخدوا منا الحاجات اللي ربنا بيوصينا بها وقد افلح اليوم من استعن. هو بيقولوا اللي هيستعن اليوم

هيكسب هيفلح. طبعاً هم هم فاهمينها دنيويا. هم بيقولوا احنا لو كسبنا هناخد من فرعون طبعاً زي ما وعدهم قال لهم ان ان -

[00:44:24](#)

لنل اجرا ان كنا نحن الغالبين. قال نعم وانكم اذا لمن المقربين قالوا احنا لو كسبنا النهاردة هناخد الجوايز وهنبقى من المقربين من فرعون ظنهم لو موسى كسب هيزهب بطريقته المسلمة اي من معاني يذهب بطريقته المسل ايه؟ ان هو هيعلو عليكم فالناس هتروح

له - [00:44:41](#)

وهيدوا له هو الفلوس وانتم حنتتهي وزيفتكم. والناس مش حتجي لكم تاني وبببتي السادة والاشراف يزهبوا الى موسى ويتركوكم وبالتالي ده معنى ان موسى سيستعلي في ظنهم يعني تمام وقد افلح اليوم من استعلي. خلينا نقول الفائدة - [00:45:00](#)

انا بحب اديكم فوايد كده على جنب قبل ما نكمل اه نجدد بها الجو شوية. فائدة في اللغة يعني اه قول الله تعالى ان هذان لساحران في قراءة ان هذان لساحران. ان هذان لساحرا - [00:45:19](#)

رغم ان احنا كلنا عارفين ان اسم ان بينصب بينصب الياه ينصب الياه المبتدأ بتاعه او عموماً اسم ان يعني اسم ان بيكون منصوب. اسم ان بيكون ايه؟ بيكون منصوب. وعلامة نصب المثنى - [00:45:38](#)

اللي هو زي هزان هتكون الياه؟ الباء. مش كده طيب ازاي في قراءة في القرآن بتقول ان هزان وادي قراءة صحيحة انها القراءة متواترة. ان هذان لساحران. هل هناك خطأ في القرآن مسلاً كما البعض بيمسك الياه ديت ويقول لك بص - [00:45:54](#)

خطأ نحوي فطبعاً الكلام ده كلام آآ سخيف. ليه بقى عدة اسباب اولاً ان ان هو اصلاً اولاً احنا طب خليني اقول لكم الاول الرد اللي بعد كده نقوله الشبهة دي ازاي ليه ضعيفة قوي. اولاً اولاً هزه لغة عند العرب. يعني يعني دايماً من - [00:46:16](#)

الاشياء المضحكة ان انت تحاسب القرآن على النحو اللي انت واخده في ابتدائي واعداي وسانوي. الامر آآ اللغة اعمق بكثير من اللي انت خدته يعني يعني ما تحاولش ان انت تبتدي تحاسب القرآن اللي هو فيه كل براعة يعني اللغة على النحو اللي انت خدته في تالته سانوي اللي انت اصلاً ما عرفتتش تحل في الامتحان - [00:46:37](#)

فايه؟ فده من السخف يعني. الحاجة الثانية ان احنا نقول ان العرب لهم لغات. ولهجات في بعض قبائل العرب عندهم ان المثنى يلزم بالالف في الحالات كلها المثنى يلزم بالالف في الحالات كلها. سواء رفع او نصب او جر - [00:47:00](#)

احنا عارفين ان المثنى يرفع بالالف وينصب ويجر بالياء. ده اللي انت اتعلمته. لكن في بعض قبائل العرب زي ايه؟ قبيلة كنانة وقبائل بني الحارث بن كعب. بني الحارس بن كعب. بني الحارس بن كعب. عندهم ان دايماً المسنى بيرفع وينصب ويجر - [00:47:34](#)

بالالف تمام بس فجاء القرآن بهذه اللغة الموضوع بسيط تعال بقى نرد عليه على الشبهة. اولاً لو كان هذا الخطأ في النحو لكان اولي الناس به العرب. هو كان العرب لو فيه خطأ نحوي في القرآن - [00:47:54](#)

حيستكوا كانوا اقاموا الدنيا وما اقعدها على النبي عليه الصلاة والسلام. مش كده رغم ذلك الايدي اتسأرت قدامهم وحصلش اي حاجة. الحاجة الثانية هو اصلاً اصلاً ايام ايام النبي عليه الصلاة والسلام. ما كانش حاجة اسمها نحو - [00:48:15](#)

ولا اصلاً نحو بعد كده اتحطت قواعده على اساس كلام العرب. ومن كلام ومن الكلام العربي القرآن انا اصلاً بقيس النحو على القرآن مش باقيس القرآن على النحو فلو لقيت في القرآن حاجة كده هغير القاعدة النحوية - [00:48:32](#)

مش هطعن في الياه؟ في القرآن فدي فائدة كده لكم يعني على الماشي قبل ما نكمل القاهرة احنا بنقول ان بعض قبائل العرب كانت تلزم المسنى الالف. يعني تقول ان المسنى - [00:48:52](#)

يرفع وينصب ويجرب الالف. طيب خلينا نكمل لو عملنا كده قال تعالى قالوا يا موسى اما ان تلقى واما ان تكون اول من القى. من اللطائف الجميلة في هذه الياه المباركة ان - [00:49:11](#)

ان اه السحرة تأدبوا مع موسى عليه السلام. وهذا من ادب المناظرة ان المناظر المهذب يطلب من خصمي ان يبدأ هو. فكان آآ هذا من اداب المناظرة. انهم طلبوا من موسى او عرضوا عليه ان يختار هل يبدأ هو ام يبدأ - [00:49:28](#)

اللطيفة هنا ان آآ بعض اهل العلم كان يقول لعل هذا الادب نفعمهم. وكان من اسباب هدايتهم انهم تأدبوا مع موسى عليه وعلى نبينا

الصلاة والسلام. فانزر رحمك الله تعالى الى قدر الادب وفضل الادب عند الله سبحانه - [00:49:46](#)

تعال. فانت من باب اولى وانت كما قال بعض السلف نحن الى قليل من الادب احوج منا الى كثير من العلم نحن الى قليل من الادب

احوج منا الى كثير من العلم - [00:50:06](#)

تجد آآ يعني شخص يعني لا يوصف حتى انه طالب علم تجده يطعنا في المشايخ ويتكلم بسوء ادب ويلمز ويهمز هؤلاء اخواني لا

تتابعوهم. ولا تسمعوا لهم ابدا وانما اذا اردت ان تتعلم من شخص او او تسمع له فلا يكفيك فقط شهرته - [00:50:23](#)

ولا يكفيك فقط قدر علمه. لكن انز الى ادبه فان وجدته صاحب ادب فالزمه واذا لم تجده صاحب ادب فلا انصحك به ابدا ابدا فالادب

هو خير ما تنتفع به من شيخك - [00:50:45](#)

كان السلف يذهبون الى الامام يعني كان طلبة الامام احمد كما قال الراوي كان يجلس في مجلس الامام احمد خمسة الاف طالب

خمسمائة يكتبون والباقي ينتفعون بادب وهدي الامام احمد - [00:51:05](#)

خلينا نكمل. فاجمعوا قال اما ان تلقي ما نكون اول من القى. قال بل القوا قال تعالى فاذا حبالهم وعصيهم يخيل اليه من سحرهم انها

تسعى فاجس في نفسه خيفة موسى - [00:51:27](#)

قلنا لا تخف انك انت الاعلى قال فاذا حبالهم وعصيهم. هم معهم حبال وعصين. يخيل اليه من سحرهم انها تسعى. يعني موسى نفسه

اتسحر وهذا يدل على ان السحر كان عظيم جدا - [00:51:45](#)

كما قال تعالى في سورة الاعراف. سحروا اعين الناس. واسترهبوهم وجاءوا بسحر عظيم. جاءوا بسحر عظيم. سبحان الله! سحر

عظيم! انت عارف يعني ايه سحر يعني الناس؟ انت عارف في كم واحد واقف - [00:51:58](#)

في الاف مؤلفة واقفين. كل دول اتسحروا. لا شك ان السحرة دول كانوا من اقوى السحرة في مصر. يعني معهم جن ومردة واه يعني

شياطين غير عادية. وبالتالي استطاع ان هم يسحروا الناس كلهم. وهنا يعني ربنا قال يخيل اليهم يسحروهم انها تسعى. ودي مسألة

مهمة - [00:52:15](#)

ان احنا نتعلم آآ انواع السحر لان السحر اه مهم قوي المسألة دبت الفرق بين السحر الحقيقي وسحر التخيل وسحر اللي هو خفة

اليد. احنا عندنا السحر ثلاث انواع في حاجة اسمها سحر حقيقي - [00:52:35](#)

وفيه سحر تخيل وفيه سحر خدع وخفة يد ايه الفرق بينهم السحر الحقيقي هو ان الساحر يفعل شيه حقيقي مش بيتهياك ولا ولا

يخيل لك بل هو يفعل حقيقه بمعنى ان السحر مسلا يمشي على الماء. يمشي حقيقه انت مش بيهياك ان هو ماشي - [00:52:56](#)

هو يمشي حقيقه او يطير في الهواء وهو يطير حقيقه او انه مسلا يعني يجعل شخص يعني يعني يؤذي شخص يؤذي شخص ما هذا

حقيقي ان هو ازاب الفعل طيب السحر الحقيقي فيه قاعدتين مهمين جدا. اولاً - [00:53:20](#)

السحر الحقيقي لا يمكن ان يصل اليه شخص الا بالكفر بالله سبحانه وتعالى لان طريقه الوحيد هو الاستعانة بالجن. لان هو اللي مشى

الساحر على الميه مين؟ الجن واللي طيره في الهواء مين؟ الجن - [00:53:42](#)

واللي خرجه من الصندوق مين؟ الجن. واللي اذى الشخص الثاني دوت او قتله. او او اصابه الجن فبالثالي الساحر نفسه بيستعمل

جن. ولا يمكن للجن ان يعطي هذه الامكانيات لساحر الا ان يكفر - [00:53:57](#)

قال تعالى وما كفر سليمان ولكن الشياطين ايه؟ كفروا يعلمون الناس السحر. وقال تعالى انما نحن فتنه فلا تكفر يبقى اولاً السحر

الحقيقي لا يتوصل اليه الا بالايه؟ الا بالكفر. الحاجة الثانية ودي مهمة جدا. ان السحر الحقيقي لا يخرج عن - [00:54:13](#)

الجن. السحر الحقيقي لا يخرج عن امكانيات الجن فلا يمكن للسحر الحقيقي ان يصل الى تحويل العصا الى حية تحويل مش تخيل.

العصا هل ينفع السحر يصل ان ان العصا اتقلب حية - [00:54:33](#)

مستحيل. ليه؟ لان ده خارج عن امكانيات الجن. الجن لا يستطيعون ان يخلقوا. ممكن يخيلها لك. لكن يحولها لاً ما يقدرش. هل ممكن

السحر يصل الى احياء الموتى؟ حقيقة لا يمكن انما ممكن يكون خداع. لكن حقيقة لا يمكن لان - [00:54:52](#)

الجن ليس في ايديها ان تحيي الايه؟ ان تحيي الموتى. فبالثالي حدود السحر الحقيقي هي حدود امكانيات الجن. عشان ما حدش

يفتن بالسحر الحقيقي الجن يمكن ان يؤذي ويمكن ان يقتل. ويمكن ان يبغض الرجل في امرأته ويبغض المرأة في الرجل. ويمكن ان يحمل الرجل ويمكن ان يجعله يسير على الماء. هذا كله لا لا تفتن به - [00:55:10](#)

هتلاقي نفسك هتخش آآ هتدخل تشوف ساحر تلاقيه فعلا بيمشي على الماية هذا يستعين بالجن. هتلاقيه بيطير في الهوا وهذا بيستعين بالجن. لازم لابد الساحر ننقل حاجة بسرعة. مسلا يجي لك سحر مسلا في اليوتيوب يقول لك بص هتلاقي في جيبك دلوقتي كذا. يحط ايده في جيبه يلاقوها. الجن هو اللي حطها في جيبه. غير اذا كان الجن جه بعرضه - [00:55:30](#)

ملكة يعني سبأ من اليمن الى الشام يعني في وقت يسير. آآ الشاهد يعني ان الجن له امكانيات. فعموما السحر الحقيقي الامكانيات للجن. طيب المسألة النوع الثاني سحر التخيل بقى - [00:55:50](#)

سحر التخيل اه برضو قاعدتين. القاعدة الاولى ان سحر التخيل لا يمكن ان يصل اليه الانسان الا عن طريق الجن لان هم اللي بيخيلوا للناس الموضوع دوت. سحر التخيل آآ لابد ان يكفر الانسان علشان يصل اليه. نفس طريقة سحر الحقيقي سحر التخيل. لازم تدفع الضريبة. وهي الكفر بالله سبحانه وتعالى - [00:56:06](#)

ذلك آآ السحر الحقيقي والسحر التخيل كلاهما كفر وتعلمه يوصل الانسان الى الايه؟ الى الكفر الاكبر طبعا كفر اكبر. تمام؟ السحر التخيلي بقى بابه اوسع من السحر الحقيقي لان هو بيدخل فيه التخيل - [00:56:28](#)

فممكن ان ترى اشياء لا يقدر عليها الا الله. لان هي في الحقيقة مش حاصلة. هي خيال كان يكون الايه زي ما احنا شايفين ان العصا العصا تتحول الى حية - [00:56:43](#)

او انك انت ترى شخص يخرج من فمه نارا مسلا. هذا لا يمكن في الواقع يحصل لكن بالتخيل ممكن يحصل. ان شخص يدخل سيف في جسد فيخرج من الناحية الاخرى ولا يموت. انت هو ده ما حصلش بجد. انت خير اليك ذلك. عشان كده هنقول ان ساحر التخيل بابه اوسع. ممكن تحصل حاجات لا يقدر عليها - [00:56:56](#)

لا اله الا الله. لكن ديت في الحقيقة ما حصلتش وانما آآ تخيلت انت ذلك. اما ان يحصل حقيقة فهذا الامر لا يمكن الا ان يكون في حدود افعال الايه - [00:57:16](#)

الجن سهلة كده طيب فاضل لنا بقى السحر بقى اللي عمله السحرة سحر تخيل لان سحر التخيل زي ما قلنا بابه اوسع وهم كانوا عايزين يعملوا حاجة جامدة ان هو تحويل العصا الى حية فمش هيستعملوا - [00:57:26](#)

السحر الحقيقي لان السحر الحقيقي مش هيجيب نتيجة زي ديت والاسهل من كده ان هم يستعملوا سحر التخيل تمام. النوع الثالث بقى وهو سحر خفة اليد هو خفة اليد اللي بيعتمد على خفة اليد بيعتمد على الايه؟ الدخان والاضواء. اللي هي منتشر زي ما السحر اللي بيعمل في السيرك وكده اللي هو بيخبي حاجة بيطلع حاجة - [00:57:37](#)

بيعمل نفسه شق الست نصين وبعد كده رجليها تمشي تبقى بتتحرك وجسمها بيتحرك وبعد كده تقوم وهو في الحقيقة كل دي صناديق وناس مستخبة هي وكده او يطلع ارنب من آآ من قبة او او او المهم ان هو بيعتمد على ايه؟ اه خفة اليد البيضة والحجر. بيعتمد على خفة اليد. هذا ما حكم هذا - [00:57:57](#)

بص بقى للكلمة الخطيرة دي اختلف اهل العلم في حكم هذا السحر. فمنهم من قالوا وكفر اكبر والحقوه بالسحر الايه؟ السحرين اللي قلناهم. ومن ثم قال لا بل هو معصية فقط. اذا هذا استفتاح خطير برضه. احنا بنعتبره شئ ترفيهي وشئ تسلية. وطبعا الراجح هو القول الساني - [00:58:17](#)

لان ده مش كفر لانه لا يتضمن كفر لا يتضمن كفر ليس فيه استعانة بالجن وليس فيه تقرب للجن. لكن بقول لك هي المسألة فيها ادخال فيها خلاف. فاقول احوال هذا السحر والراجح يعني انه حرام - [00:58:37](#)

حرام حرام لكن لا يصل الى الايه؟ الى الكفر. لذلك لا يجوز ممارسة هذا النوع من السحر لا يجوز تعلمه يعني نحزر منه الاطفال ان هم ينهروا به. وان هم يعني يشجعوه او ينشروه - [00:58:50](#)

آآ في هذه الحاجات غلط. آآ تلاقى واحد مسلا عامل صفحة على النت مسلا كريس المصري ولا ما اعرفش ايه بيعمل سحر والناس

تصقف له تقول له موهبة جميلة ومش - 00:59:05

موهبة جميلة وانشروا فيديوهات. هذا خطر كبير يا اخواني خطر كبير. سم انه خطر على الاطفال لان الطفل لا يميز بين خفة اليد وبين الحقيقة. فقد يعتقد اعلن ان الساحر يحيي ويميت فعلا وانه يحيي الموتى وغير ذلك - 00:59:15

الشاهد يعني ان احنا ما ننفعش ان احنا نشجع حاجة زي كده. يحزر منها وايه. فالمهم يعني ان دي دي تفصيل مسألة للعلم يعني مش شرحناها في العقيدة يعني. آآ - 00:59:32

يخيل اليه من صحيح الامام قال فاجد في نفسه خيفة موسى. خاف خاف حاجة بسيطة اوجز دي عن ايه؟ خف يسير كده قلنا لا تخف. لا تخف انك انت الاعلى. تثبتت من الله سبحانه وتعالى. لا تخف انك انت الاعلى. واللق ما في يمينك. تلقف ما صنعوا -

00:59:42

ما صنع. دي اتكلما عنها الخ ما في منك. انت اقوى دائما لان معك الحق. انت اقوى دائما لانك مؤيد بكلمة الله سبحانه وتعالى. انت اقوى دائما لان الله معك - 01:00:03

يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟ لو ان اهل الارض جميعا في ناحية وليس معهم الله. وهناك واحد في ناحية ومعه الله سبحانه وتعالى ما ظنكم من الفائز؟ قطعوا الواحد الا تنصروه فقد نصره الله. فالق ما في يمينك. تلقى في ما صنعوا. دايم قل كلمة الحق. دايم لا تبالي - 01:00:16

بكثرة الباطل ولا باندفاشه. فاما الزيد فيذهب جفاء. واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض. قال تلقف ما صنعوا. انما صنعوا كيد ساحر كيد ساحر ولا يفلحه الساحر حيث اتي. وهذه قاعدة اخرى ناخذها النهاردة. احنا خدنا النهاردة قاعدة جميلة اسمها ايه - 01:00:36

وقد خاب من افترى. خد بقى القاعدة الثانية دي ولا يفلح الساحر حيث اتاه. اذا السحر كله شر لا يوجد سحر خير ابدًا فلا يقول انسان مسلا والله ساتعلم السحر لاحارب السحرة. نقول لا يفلح الساحر حيث اتي - 01:00:55

يقول هل ينفع يا شيخ انا عندي سحر ارواح لساحر يحله لي نقول لا يجوز ذلك. وقد نهى عنه النبي عليه الصلاة والسلام ومن ادلة ذلك لا يفلح الساحر حيث اتي. لا يوجد ساحر مفلح - 01:01:16

فكيف تذهب الى ساحل ليحل لك السحر تمام فالساحر وان حل لك السحر الاول فوالله لن يتركك حتى يسحرك بسحر ثاني حتى تعود اليه مرة اخرى وتدفع له الاموال مرة اخرى. فانتبهوا وانما ذلك بكتاب الله وبسنة النبي عليه الصلاة والسلام. لا يفلح الساحر

حيث - 01:01:31

وقتك قال تعالى فالقي السحرة سجدا قالوا امنا برب هارون وموسى القيت سحرة السجاد هذا مذهب مشهد بقى اعجب مشهد في القصة كلها. تدل على السرعة القي القي يعني كأن المشهد الذي رآوه - 01:01:52

فعلا القاهم القوم حتى لم يتمالكوا انفسهم. لم حتى ما قالوش مسلا امنا. دولا سجدوا. يعني ما عبروش عن الايمان بمجرد الكلام بل عبروا عنه بالفعل الكلام القي السحرة سجادا. قالوا امنا برب هارون وموسى - 01:02:09

القي دي تدل ان الصدمة اللي شافوها وان قوة الايمان التي حصلت في قلوبهم كانت اقوى مما نتخيل بل القتهم القاء حتى سجدوا على الارض. سبحان الله! القي السحرة سجادا! عجب هذا الساحر! اسوء الناس يا اخواني! اتعلمون الساحر - 01:02:31

كيف يكون حاله؟ الساحر يكتب الايات بدم الحيض. الساحر يتبول على القرآن لكي يكون ساحرا. الساحر يعيش في القاذورات

الساحر لا لا لا يغتسل ولا يتطهر. الساحر يعيش يعيش وسط القاذورات ودايم يصحب الكلاب والحيوانات - 01:02:50

المذمومة نوع تربيتها. الساحر يعني ابغض الناس في الكلام وفي الافعال. الساحر غامض يعيش في الظلام هذا كله كيف في لحظة واحدة يقف امام فرعون بقوة ايمان. يقول فاقض ما انت قاض - 01:03:10

انما تقضي هذه الحياة الدنيا. سبحان الله يهدي من يشاء سبحانه وتعالى ويضل من يشاء يهدي من يشاء سبحانه وتعالى وعلم ما في القلوب سبحانه وتعالى لا شك ان الله سبحانه وتعالى - 01:03:31

لم يهديهم الا بعلم الله تعالى يهدي بعلم ويضل بعلم واضله الله على علم اليس الله بعلم بالشاكرين؟ وهو اعلم بالمهتدين سبحانه

وتعالى. نعم لا تستبعدوا هداية احد. ولا تستبعد الهداية لنفسك - [01:03:49](#)

بل قل في دعائك يا رب يا من هديت السحرة. اهدني وكأنك تقول يعني رجائي فيك انت هديت السحرة وهم من هم اما انا فمسلم اما انا فموحد. اما انا فاصلي ولكن ينقصني شيء من الهداية. وهذا لا يعجزك. انت هديت السحرة على كفرهم وضلالهم - [01:04:07](#)
الا يعجزك ان تهديني وانا اقرب اليك منهم الان سبحان الله! من حالهم يعني وقت ان كانوا سحرة. فيتعلق قلبك رجاء بهذا الموقف في الله سبحانه وتعالى. ان الذي هدى السحرة - [01:04:28](#)

ليس ببعيد ان يهديني ابدًا يعني يوصلني الى المنزل التي اريد من الايمان ولكن فعلا استعن بالله. واسألوا سؤال صدق وانت تسير في الطريق اليه. القي الصحفرة سجادا. سبحان الله - [01:04:42](#)

كما قال ابن عباس كانوا في اول النهار سحرة كفرة وصاروا في اخر النهار شهداء بررة مش بس امنوا ايمان عادي. ده تحملوا الصلب وقتلوا في سبيل الله تعالى وصاروا شهداء بررة ابرار عند الله سبحانه وتعالى. هذا عجيب. لكن - [01:04:57](#)
يفسر ذلك قول هرقل عزيز الروم لما سأل ابا سفيان عن الصحابة ابو سفيان كان في رحلة للشام فلقي هرقل عظيم الروم فسأله يعني عن النبي عليه الصلاة والسلام وكده فسأله عن الصحابة - [01:05:17](#)

قال هل يرتد منهم احد عن دينه بعد اذ دخل فيه؟ فقال ابو سفيان لا فقال هرقل كذلك الايمان. اذا خالطت بشاشته القلوب. سبحان الله! كذلك الايمان اذا خالطت بشاشته - [01:05:30](#)

القلوب اذا دخل ايمان في القلب والله لا لا يمكن يعني جبال الدنيا لا تحركه. فتن الدنيا كلها لا تحركه والعجيب فعلا يا راقى لم يدخل في الاسلام الشاهد يعني ان عشان كده - [01:05:47](#)

يقول لك ايه يقول لك ما فيش حد ما فيش حد آآ انتكس هو ما وصلش اصلا لانه لو وصل ما كانش انتكس لو وصل ما كانش رجع لكن ما وصلش اصلا - [01:06:03](#)

ومن ذاق عرف صحيح ومن عرف اغترف عشان كده انا لما اعوز احمي نفسي من الانتكاس احاول اوصل الوصول ده يا جماعة مش مجرد الاهتمام بمزاهر الالتزام اركان الصلاة وشروط الصلاة وهيئة الوضوء واللحية ماشي كل دي حاجات جميلة. لكن اهتم بان يدخل الايمان الى قلبي - [01:06:24](#)

يخالط الايمان ببشاشة قلبي فاشعر بلزلك والله لو وصل ذلك الى القلب لا يمكن ان تخرج من الايمان ابدًا كذلك الايمان اذا خالطت بشاش القلوب. اللي حصل ان السحرة دول طبعًا شافوا حاجات - [01:06:50](#)

ما هو خد بالك السحرة تعرضوا لحاجات ما حدش اتعرض لها. عشان كده هم امنوا دونًا عن الناس واتعرضوا لكزا حاجة قوية. انا قلت لكم هم من اول من اول ما شافوا موسى. اكيد الموضوع ده اثر فيهم. وكلمة موسى اثرت فيهم. خد بالك هو - [01:07:04](#)
الحاجتين دول عملوا كده هزة كده هزة فيهم هزة. انا عايزك تتخيل ان السحرة دول عندهم فطرة موجودة. لان كل واحد فينا عنده فطرة. بس ايه الفرق بين المنافق والعاصي يقول كده - [01:07:19](#)

انت طمست الفطرة قد ايه ففي واحد يعني ايه الفطرة موجودة فيبروح وييجي. وفي واحد الفترة وغطاها شوية فمممكن حاجة بسيطة تخليه يؤمن. في واحد طمس الفترة خالص خلاها تحت - [01:07:32](#)

وقاعد يراكم عليها الذنوب والكفريات والمعاصي بس دايمًا الفترة ايه يا جماعة موجودة. ممكن تبقى تحت خالص. بس دايمًا موجودة طب هي لو تحت خالص عايزة حاجة تفجر يعني الركام الذي وقف عليها او الذي يمنعها حتى تخرج. فاللي حصل ان موسى عليه السلام مع كلمة موسى عليه السلام هزت - [01:07:45](#)

الركام دوت عملت فيه شروخ عملت فيه شروخ لكن لا زالت الفترة تحت ما طلعتش ثم جاء موقف المشهد فانفجر هذا الركام وخرجت الفطرة وطردت كل الزان وكل التغليف الذي كان على القلب - [01:08:09](#)

لذلك ليس ببعيد ان ربنا اذا اراد ان يهدي شخص سيعرضه لموقف يطير كل ما فعله الشيطان به ستخرج الفطرة نقية تقول لا اله الا الله. لا اله الا الله - [01:08:29](#)

فدايما عرض نفسك لمواقف ايمانية. زر المقابر. صاحب الصالحين. اقرأ القرآن بتدبر. كل ده بيشيل من عندك ركام. احضر غسل. احضر زاد الحاجات دي بتأسر جدا يا جماعة تمام؟ عشان كده الصحراء هم اتأسروا ان هم الوحيديين في كل الناس اللي واقفة دي -

01:08:41

اللي شايفين ان حبالهم حبال وعصيتهم عصي لكن عصا موسى حية مش ممكن تتشاف حاجة لان السحرة ما بيتسحروش لما شافوها حقيقة وكمان مش حقيقية بس دي اكلت العصي والحبال بتاعتهم. يعني المشهد خلص ما فيش حاجة موجودة غير عصا موسى -

01:08:59

وده حطهم يعني مش هقول حطم لأ ده حطم كل الران وكل الكفريات وكل الضالات اللي في قلوبهم. والقي السحرة ساجدين قالوا امنا برب العالمين فالقي الساحة المشاهدين قالوا امنا برب العالمين. رب موسى وعلم ربه. هارون موسى في مرة قالوا موسى هارون مرة قالوا هارون وموسى - 01:09:22

آآ قد يكون ذلك مراعاة للايه؟ لتناسق الكلام. ان ربنا ذكر مر هارون قبل موسى ومرة موسى قبل هارون. وقد يكون بعضهم ال هارون وموسى وبعضهم قال موسى وهارون قالوا امنا برب هارون وموسى. قال امنتم له - 01:09:43

قبل ان ازن لكم سبحانه الله يعني هو انت مشكلتك ان احنا امنا ولا مشكلتك ان احنا ما استأزنكش هو يعني اه انت اه فعلا هو الامر مضحك يعني يعني امنتم له قبل ان ازن لكم وكأن فرعون - 01:10:02

يعترف ضمنا ان ان الامر يعني ما فيش عاقل ما يؤمنش في الموقف دوت وكأنه بيوقع بلسانه وبيقر انه معترف ان موسى على الحق لكن من شدة كبره يعني من شدة زهور الحق مش قادر يقول انتم ليه امنتموا به ده ما ينفعش تأمن به؟ ده جاي بباطل - 01:10:25 وشدة كبره منعتة اني اعترف عمل حاجة وسط قال امنتم له قبل ان ازن لكم هي دي هي دي يعني ودي مشكلتك. تعال لو كنا

استأزنناك كنا نؤمن عادي يعني. لازم نديك ان انت بنبتت طلب عليه دمغة عشان نؤمن - 01:10:48

قبل ان ازن لكم كما قال كلمة عجيبة من اعجب ما قال فرعون في حياته انه لكبيركم الذي علمكم السحر انه لكبيركم الذي علمكم السحر ما هذا الغباء المتناهي؟ فعلا هذه اغبي كلمة قالها فرعون في حياته - 01:11:04

لماذا؟ اولاً بيقول بيقول للسحرة اللي هو جايهم اصلاً وهو اللي جامعهم وهو اللي معلمهم السحر يقول لهم الراجل ده هو الزعيم بتاعكم وهو اللي علمكم السحر اولاً موسى عليه السلام في ذلك الوقت غالباً عنده اربعين سنة - 01:11:27

عنده اربعين سنة مسلاً ده متوسط سنه الان وغالباً الصحرا دول من عتات السحرة في مصر فغالبا اغلب الصحراء اصلاً اكبر من موسى عليه السلام فكيف علمهم موسى؟ هذه واحدة - 01:11:50

الامر الساني ان موسى عليه السلام جاء للتو من خارج مصر موسى بقى له عشر سنين برة مصر طب والتلاتين سنة اللي قبلهم كان عايش في قصر فرعون نفسه. فمتى لقي السحرة - 01:12:05

وما تعلمهم ثم اذا كان موسى علمهم لماذا يتحداهم ولماذا تحدونا وانت الذي علمت السحرة. مش هم دلوقتي السحرة يقولوا وما اكرهتنا عليه من السحر بس هو يقول لك اللي على راسه بطحة. هو ينسب لموسى التهمة - 01:12:21

التي هو متهم ايه؟ بها. فدائماً التهم المعلقة. لكن زي ما قلت لكم القاعدة العظيمة الهوى يعمي ويصم ممكن الهوا يخليك حد تعمل حاجات مش منطقية كل الناس تشوفك تقول ده ده فقد صوابه - 01:12:42

لكن الهواء ممكن يفعل في انسان ذلك سبحانه الله! العجيب ان شعبه مصدقه! يعني فاستخف قومه فاطاعوه. والناس صدقت! ما هو مش عارف يقول ايه وعاييز يسمع الناس هو ده اللي علمهم السحر والناس بتصدق - 01:12:58

فسبحان الله الجهل يعمل في الناس اكثر من كده انهم كانوا قوم سوء فستتقي النار. استخف قومه فاطاعوه انهم كانوا قوما فاسقين. الفسقة يحبوا هم عايزين يصدقوا. دايم التهم الغير منطقية - 01:13:12

يصدقها من يريد ان يصدقها ليس لانها منطقية ولكن لانني اريد ان اصدقها ممكن اصدق ان الملتحين اراهيين كلهم. سيبك من داعش كلهم رغم ان صديقي ملتحي. واخويا ملتحي ومعني في الشغل ناس ملتحين وطيبين جدا - 01:13:30

بس انا عايز اصدق الموضوع ده الفسق والمعصية تجعلك تصدق شيه لا يصدق اصلا. وكل حاجة بتقول لك ما ينفعش. بس انا عايز اصدقك زي ما ربنا قال واشربوا في قلوبهم العجل. عايز انت تتشرب حاجة هتتشربها - [01:13:50](#)

فلو قال انه لكبيركم لزعلكم السحر لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن ايننا اشد عذابا واتقى هنا فرعون يهدد تهديد رهيب يهدد بعذاب لم يفعله احد من قبل. قيل ان فرعون اول من صلب - [01:14:07](#)

اول من سقلب ما كان فيه حاجة اسمها حصلت قبل فرعون. لو قطعن ايديكم وارجلكم من خلاف. يعني اقطع ايديك اليمين ورجلك الشمال عشان افسد عليك الناحيتين من خلاف يعني اجيب ايديك اقطع ايديك اليمين مع رجلك الشمال. ولاصلبنكم. اربطكم في جذوع النخل - [01:14:32](#)

في جزوع النخل يعني على جزوع النخل وهنا كلمة في تأتي بمعنى على ان لا يمكن ان هو يصلبهم في جزع النخل مش ممكن يحطه جوة الجزع هو بيقول فيه ما قالش على جزوع النخل - [01:14:51](#)

هنا اه بيسموه يسموا الحرف ده حرف معنى. يعني ايه حرف معنى؟ يعني حرف له معنى يقولون في هنا بمعنى على طب ما ليه ربنا ما قلش على وخلاص قال لك دائما لما ربنا يستبدل حرف بحرف ثاني - [01:15:04](#)

رغم انه يريد الحرف الاول يعني ربنا الاصل ان ايه؟ ان هو يتقال على. طب ليه ربنا قال فيه؟ بيقول لك بيبقى فيه معنى ضمني زائد ربنا يريد ايه هو المعنى الضمني الزائد - [01:15:22](#)

في كلمة في بدل على انه يعني صلبهم بشدة والصقهم بشدة النخل. وكأنهم دخلوا في النخل اصلا من يعني اصعب الاشجار في انك انت تقف عليه او تسلب عليه. كل الشجر بيبقى في العادة املس او نحو ذلك - [01:15:36](#)

نخل حاد عشان الناس بتطلع عليه انت عارف ده عامل زي السلام كده. فلما تتصلب على النخلة كل ما يشدك اكثر كل ما بيبقى الالم فوق الطاقة وفوق الخيال. فهو شد جسمهم جامد جدا. عشان كده ربنا قال فيه بدل على - [01:15:59](#)

ان في تدل على معنى زائد ان هو مش بس على النخلة ده لزقهم في النخلة وكأنهم دخلوا جواها وهذا يدل على مدى الالم الذي تعرض له السحرة. وهذا يدل على مدى الايمان الذي كان في قلوب السحرة. كيف تحملوا ان تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف؟ ثم يصلبوا بهذه - [01:16:15](#)

الطريقة الصعبة هم احياء ويتألموا هذا الالم الرهيب على جزع النخلة. وقد شدوا شدا رهيبا قطع ازهرهم في جزع النخل عشان كده بيقول لهم ولتعلمن ايننا اشد عذابا وابقى قال ايننا - [01:16:35](#)

خد بالك برضو فرعون وبيقع ثاني. فسبحان الله يعني فرعون بيقع ثاني في كلامه. هو قال لهم قال لهم شوية آ قال ايه؟ انتم بي قبل ان نزل لكم. اذا انت اعترفت ان الايمان لابد ان يكون غصب عنك. لكن انت مشكلتك في الاذن - [01:16:55](#)

هنا بيقول ايننا اشد عذاب؟ انت بتعترف بالآخر الان وقع في كلامه بيعترف ان هناك رب وانه يعذب لكن انا عزابي اشد وابقى عشان كده امنوا بي ما تأمنوش به - [01:17:13](#)

اذا هو موجود يعني انت اعترفت ان هناك رب يعذب لكن مشكلتك ان انت اشد عذابا فقط لماذا لم تنكر الرب بعذابه؟ لان هو دلوقتي بيتكلم دلوقتي فاقد صوابه بيتكلم بقى بعفوية - [01:17:26](#)

والعفوية مش مرتبة. فالعفوية طلعت الحقيقة اللي جوة هو هنا بيرد على ايه؟ بيرد على مقالة موسى. لما قال للسحرة فيسحتكم بعذاب مش كده قال لهم اه انتم بقى يبقى صدقتم دي انا بقى اشد عذابا وايه؟ وابقى. هو كذاب فيما قال - [01:17:43](#)

فيومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وساقه احد واما عزاب فرعون فلهو اشد ولا ابقى. لذلك السحرة قالوا له ايه؟ ردوا عليه اقض ما انت قاض. اولا اقض ما انت قدي استهانة - [01:18:06](#)

ده عذابك. يعني يعني ايه اعمل اللي عندك اخرك ولا حاجة. يعني عذابك كله لا شيه بالنسبة لعذاب الله تعالى وبعد كده ردوا على الثانية انما تقضي هذه الحياة الدنيا. فعذابك مش ابقى ولا حاجة - [01:18:25](#)

وانما عذاب الله هو الاشد هو الابقى اقضي ما انت قد عجيب الصحرا ازاى ازاى مش فاهم انا مش متخيل قالوها ازاى. اشد قالوا لن

نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا - 01:18:39

فاقدم انت قاد انما تقضي هذه الحياة الدنيا. وبعد كده بقى يقولوا كلام بديع ورائع. هيوصفوا الجنة ويوصفوا النار ويوصفوا احوال اهل الايمان واحوال اهل ترامب والحقيقة المشهد ده يعني مش عايز اخليه في اخر الدرس لان المشهد ده - 01:18:52
مؤسر جدا انا يعني مش تشويق ولا حاجة بس انا مش عايز اطول عليكم بس هو فعلا لازم نبدأ به المرة الجاية نداء ده مشهد عجيب

من اعجب مشاهد الايمان في التاريخ - 01:19:08

ازاي الكلمات دي طلعت منهم وازاي سبتوا وايه هي محاور السادات اللي خلتهم يقفوا بالقوة دي ؟ خلينا نبدأ بها المرة الجاية. نكتفي بمعرض بهذا القدر. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:19:23